

الناسخ والمنسوخ

فَسئِلْ رَسولَ اِﻟﻪِ ﺻﻠﻊَ عَنِ السَّبِيﻟِ ما هُوَ فَقالَ هُوَ الزَّادُ وَالرَّاحِلُ .
الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا اِﻟﻪَ ﺣﻖَ تَقَاتِهِ وَذَﻟِﻚَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ
الآية لم يعلموا ما تأويلها حتى سألوا رسول اِﻟﻪِ ﺻﻠﻊَ فَقالوا يا رسول اِﻟﻪِ ما ﺣﻖَ تَقَاتِهِ فَقالَ
صلى اِﻟﻪِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﺣﻖَ تَقَاتِهِ أَنْ يَطَاعَ فَلَا يَعْصِي وَأَنْ يَذْكَرَ فَلَا يَنْسِي وَأَنْ يَشْكَرَ فَلَا يَكْفُرُ فَشَقَّ
نَزولُها عَلَيْهِمْ فَقالوا يا رسول اِﻟﻪِ إِنَّا لَا نَطِيقُ ذَﻟِﻚَ فَقالَ رسول اِﻟﻪِ ﺻﻠﻊَ لَا تَقولوا كما قالَتِ
اليهودُ سَمِعنا وَعَصينا وَلَكِنْ قولوا سَمِعنا وَأَطعنا وَنَزَلَ وَبَعْدَها بَيَسِيرٍ وَجَاهِدُوا فِي اِﻟﻪِ ﺣﻖَ
جِهَادِهِ فَكانَ هَذا أَعْظَمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهَا اِعْمَلُوا ﺣﻖَ عَمَلِهِ وَكَادَتْ عَقولُهُمْ تَذْهَلُ حَتَّى يَسِرَ
اِﻟﻪِ تَعَالَى ذَﻟِﻚَ وَسَهَلَ فَنَزَلَ فَاتَّقُوا اِﻟﻪَ ما اسْتَطَعْتُمْ فَصارتِ ناسخة لما كان قبلها